

## عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[ 5 ] مقدمة الكتاب بقلم علامة كبير تمهيد في أهمية النسب: النسب أساس الشرف، وجذم الفضيلة، ومناط الفخر، ومرتكز لواء العطمة ومنبثق روائها، وبه يعرف الصميم من اللصيق، والمفتuel من العريق فيزاد عن حوزة الخطر من ليس له بكتؤ، ويزيو عن حومته من أقصته الرذائل جاءت الحنيفية البيضاء باكرام الشرييف، وتحري المنايا الكريمة في الزواج وأداء حق الرسالة بالمودة في القربى، إلى غيرها من الأحكام، وكلها منوطه بمعرفة الانساب. النسب مجلبة للعز، ومدعاة للقوة، فمتى عرفت أفراد من البشر أو قبائل منهم أنه تلفهم جامعة النسب فان قلب كل منهم يحن لآخر، ونفسه تنزع للاحتكاك به والتزلف إليه، وإناته منه والأخذ بناصره، والقيام بصالحه ودفع الضيم عنه وسد إعوازه، ولا تدور هذه الهاجسة في خلد أي منهم إلا ويجد مثلها من صاحبه، قضية الجبلة البشرية، وقد أكده ذلك دين الاسلام فأمر بصلة الارحام ووعد لها المثوابات الجزيلة، وتوعد على قطعها لئلا تتخاذل الايدي وتتداير النفوس فيفشل الانسان في حاجياته ورقيه، ويفشل في مؤنه واقتاصاده ويفشل في علمه وأدبه، ويفشل في دنياه وآخرته، وهل تعرف الارحام الموصولة إلا بمعرفة القبائل والافخاذ والفصائل التي هي موضوع علم النسب ؟ وقد أمر الله سبحانه وتعالى نبيه الاعظم صلى الله عليه وآله في بدء بعثته أن ينذر عشيرته